

صلى الله عليه وسلم اذ انزلت عاهة من السماء صرفت عن اهل مكة
وقال عليه السلام قال الله تعالى اذ انظرت الي مجالس العباد
ومجالس عمار المساجد سكن غضبي وصفح عنهم وقال صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى ان احبب عمادي الي المتحابين
في المتعلق قلوبهم بالمساجد والمستغفرون بالاحجار اولئك الذين
اذ اردت اهل الارض بعقوبة ذكرتهم فتركتهم وصرقت
العقوبة بهم عنهم **وقد ضمن الله تعالى** لمن كانت بيوتهم
المساجد بالروح والراحه والاجاره من النيران الي صور
الجنان وقال صلى الله عليه وسلم ورجل راح الي المسجد
ضامن على الله حتى يتوفاه فندخله الجنة او برده بما نال من
او غنمة **قوله ضامن** يعني صاحبه ضامن يعني هو في رعايته
الله تعالى **ويروى** ست مجالس مآكان المسلم في مجلسه
الا كان ضامنا على الله تعالى الغائب في سبيل الله او مسجد
جماعة او عند مرتبة او يبيع حنافة او في بيته او عند امام
مفسط وقال صلى الله عليه وسلم من اعتكف عشرا في رمضان
كان كحجتي وعمرتي **فصل** واما هذه الفضائل
الا من عظم المساجد ففي تعظيمها تعظيم الله تعالى لا
بيوته فلا تتكلم في المسجد بشئ من كلام الدنيا ويجوز ذلك بعد
الغنى والمعصية ولا يتشد فيه ضالته ما خلا مسجد مكة
فله يناع في مكان ولا يصيق على انسان ولا يودي احد ارا

يرجع

فقد قال

يرفع منه صوتا ولا يقيم احفها ولا يسكن فيها ولم يطسه وينزه
بالمساجد **قال صلى الله عليه وسلم** انما بيت المساجد هو
لذكر الله والصلوة وقال صلى الله عليه وسلم ياتي علي الناس
زمان وفي رواية ياتي في اخر الزمان ناس من امتي ياتون المساجد
يتعدون حلقا حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا يجالسوهم
فليس لله لهم جاحه **ويروى ايضا عنه عليه الصلاة**
والسلام الحديث في المسجد ياكل الحسنات كما ياكل النار الحكيمة
واعلم ان الله يحرم على الجنب المكث في
والتردد في جوانبه الا ضرور ويكفي له العيوب لغير عرض
سرخي وجوز للمحدث التور فيه بلا كراهة ونضج بالماء المطلق
ولا يجوز يستعمل ويمنع منه الصبيان والمجانين والسكران
وليس للكافر ان يدخل مسجد غير الحرم الا باذن مسلم مبرز
لالتور واكل فان دخل بلا اذن عز **ويكره اتخاذ مجلسا**
للقضاء ونقش واتخاذ الشرفات له وحفر البير فيه وعمل
الصناع فيه كالجياطة ونحوها وغرس شجر فيه فان فعل قطع
الانام **ويروى** انه يكره البيع فيه والشرا وان قل للمعتكف
وغرس الحاجة ويكره من اكل ثوما او بصلا ونحو
مما له رائحة كريهة دخوله بلا ضرورة ما لم يدهس رجليه ولا
ياس باغلافه في غير وقت الصلاة صيانة له وبالموضو فيه
ان يشاء به احد ولا يبالا لاكل والشرب فيه والاولى بطسفرة
نحوها ولا غسل اليد فيه والاولى في طشت ونحوه ولا